

مصارحة حرة

## اجتثاث الضمير الميت

إياد الصالحي

ما أقسى أن يعيش الإنسان في برج مكابرة، يومه الناس بأنه يملك قلباً نقياً وحساساً بما يدور حوله ويظواهر بالحرص والزهو والإيثار ويخادع نفسه بأنه الاضطراب في البقاء على قمة غروره، إن ينافسه أحد على درجة استبداده بالآراء والمشاعر والمزاج.. وإذا بنا نكتشف أن الإنسان الموصوف بهكذا معايير أيل للسقوط في قبر ضميره الميت: لن يختلف الامر في الرياضة عما عليه في ميادين الحياة الأخرى، هنا خبرنا أصنافاً من الطغاة الذين ما أن تولوا تصريف شؤون مسؤولياتهم حتى تناسوا أنهم جزء من الحركة الإنسانية المتفاعل بين الناس ولا ميزة لهم إلا بعناوين مناصبهم، بيد أن كثيراً منهم نسي نفسه وراح يتدبر إدارة أعماله بما يصون مصالحه أو لا حتى لو دفع الثمن من ثقة الرياضيين لا بل أصواتهم التي حملته أمانة ثقيلة استخف بها وراء ظهره ولم يعد يرى سوى ظله اللاهث أمامه غير أنه يشكوى ومعاناة الآخرين!

إن بروز سياسة (التفتيش) لدى مسؤولين معروفين عن مؤسسات رياضية كبيرة وصغيرة تماشياً مع إصرارهم (لن نسمع.. لن نرى.. ولكن نتكلم مثلما نشاء) هذه العنصرية في التربية الجديدة المراد تطبيعها في العلاقة بين المسؤول الرياضي وأبنائه الرياضيين لم تبن لنا أملاً بتطوير الرياضة في صحراء ألعاب قتلها جفاف الدعم والإهمال وصلت إلى الرياضي البطل الذي لم يكن أمامه سوى الرضوخ تحت رحمة هكذا سياسة قاصرة لم تجد الرادع لها بعد أن خزبت كل شيء ولم تعثر شبراً من التفاوض في رأس الرياضي المسكين.

بصراحة، وكى نسفى الأشياء بشخصها ودلائها، فإن واقع المسؤول الرياضي أيا كان موقعه يتناسى أغلب الأحيان إنه يعمل بالمثل المقيت: (واحد يحترق بالناظر.. والآخر يتدفأ)

خذوا مثلاً رعايف منتخبنا الوطنية تحت شمس العقوبة الدولية بينما يلود أعضاء الهيئة المؤقتة في قيافي الدوري المرتبك وكأن الامر لا يعنيه بالرغم من تيقنهم أن أقدار الازمة هي التي سلمتهم مقاعد (الاتحاد المحل) وأن بعضهم لن يحظى إلا بصوته إذا ما غامر بتقديم الترشيح إلى الدورة المقبلة.

ولم يسلم الإعلام من سياسة الصمت التي دأب عليها بعض المسؤولين عن القرارات المهمة ذات العلاقة بسببها هذا المنتخب أو ذاك المدرب أو الرياضي حيث أنها أوجدت مناطق شاسعة من الاستياء في طريق الإعلام والمسؤول الرياضي، ما يدفعنا للتذكير بأن الإعلام الرياضي - للأسف- أصبح مطية الشهرة لبعض (أشباه) المسؤولين في مفاصل رياضية كثيرة، يتقدمون كالجمرة عندما تفتح لهم الصحافة الرياضية قلبها ليدافعوا عن اتهامات طالت نزلاتهم وإدارة أعمالهم، ويتطفلوا كرامداً إذا ما ناشدتهم برقع الحيف عن الرياضي أو المبادرة بترجمة مقترح يخلص الرياضة من أزمة متفاقمة.

فذاك المدرب عدنان حمد يواصل العطاء خارج الوطن ولم يتوقع في عقوبة حرمانه من التدريب مدى الحياة، ويوم طابنا برقعها لعدم وجود مسوغ أو توصية من لجنة التحقيق مع الوفد المشارك في تصفيات مونديال 2010 التي أفلقت حال تشكيلها ولم يأت أحد على ذكرها، سدّ المسؤول الرياضي أنبيه وربما فسّر مناشدتنا (اعفوا عن حمد) بأنه استجداء أو إنزال لمقام مدرب وطني غيور.. كلا، حمد لم يكلفنا بالكتابة بالإبانة ولن يتوسل شخصاً ما وتعرف انه من طينة المدربين الكبار الذين يتركسون مآثرهم ترد على من يصنفهم، وأخر إنجازاته نيله المركز الـ 12 في تصنيف الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء لأفضل مدربي العالم خلال 14 عاماً الماضية مضافاً إلى إنجازاته الذهبية في ميزان المفاضلة العالمية والقارية (بطل شباب آسيا في إيران عام 2000، المركز الرابع في نهائيات أتلنتا الأولمبية عام 2004، وأفضل مدرب في آسيا عام 2005).

ليس هذا فحسب، بل كثير من النجوم وأصحاب الأعمال المتغيرة والأوقياء المضحكين كالجنود الجبهوليين أغفص الموت عيونهم ودموع الحاجة لم تجف فيها، استغاثوا.. استرحموا أمام بأس الحياة وخوف أولادهم من الجهول، فرحلوا غرياً عن الهيبات الرياضي مثلما رحل آخرهم الإداري فخرى أبو الليل راضياً عما قدمه لنادي الشرطة لكنه لم يغيب موقفاً سياسياً يوم كان حياً يتلوع على فراش مرضه، وتبعث عشرات الشدائد العاجلة من مقربيه إلى رئيس النادي لإنقاذته قبل أن يلغظ أنفاسه معتزاً بكرامته، فاضطر النادي لأن يحفظ ماء الوجه ببيان بليد: (سبيغى أبو الليل في ضمير نادي الشرطة).

ومخاً: تأمل أن يكون رياض نوري في الضمير الحي قبل أن يموت!

Ey\_salhi@yahoo.com

## في ختام الجولة السادسة من دوري الكرة اليوم

# دهوك في ضيافة الجوية بقاء الإثارة.. والطلبة يواجهه صاحب الارض النجف



في واجهة المباريات في ختام المرحلة لما تنطوي عليه من أهمية كبيرة للطرفين خصوصاً لصاحب الضيافة الذي تعثر أمام الشرطة في واحدة من المباريات المثيرة للجدل بعد أن شهدت اعمال عنف وشغب وتخللها إطلاق عبارات نارية.

ويستعي النجف الى عدم التقريط بنقاط هذه المباراة التي سيبدل كل ما في وسعه من أجل تخطف الفوز فيها وفي العودة الى اجواء الانتصارات وسباق الصراع على الصدارة وبموازاة هذا التطلع يرغب الطلبة بالعودة من ملعب النجف بفوز ثمين يؤكد فيه جدارته مجدداً بعد انتزاعه فوزاً صعباً من كربلاء في الجولة الماضية لكنه يدرك جيداً حجم المهمة الصعبة الذي تنتظره على ملعب النجف وبين انصار مضيفه ويتوقع ان تتعد هذه المباراة عن الاجواء المشحونة بسبب حرمات جمهور النجف من مساندة فريقه لمباراة واحدة.

ويقود هذه المواجهة كل من صباح عبد وجليل صيفي وميمم خمياط وحكيم حميد.

يشار الى ان الطلبة يستقر في المركز الثاني برصيد 11 نقطة متقدماً على منافسه بفارق نقطة واحدة.

ويأمل الكرخ تعويض خسارته في الجولة الماضية أمام الميناء بهدفين لواحد عندما يلتقي اليوم الصعود على ملعب الكرخ في مباراة يقودها فلاح عبد سعد وحيدر حرز واحمد قاسم ونوزاد حمة غريب ويشغل الكرخ المركز ما قبل الأخير بنقطتين بينما يستقر الميناء في الترتيب السادس برصيد ثمان نقاط.

ويلعب في هذه جولة اليوم الاحد كربلاء مع الديوانية بقيادة حسين صالح ووزاق ابراهيم وعقيل هادي ويرغب كربلاء بتعويض سقوطه السابق أمام الطلبة بهدف نظيف واجتياز ضيفه الديوانية في مباراة تميل كفة الفوز فيها الى مصلحة صاحب الارض والجمهور.

الزوراء يبحث عن نقاط الفوز في ملعب سامراء

طاقم تحكيمي مؤلف من ضياء عبد الحسين وفارس عنيد ومحمد مكي وبكر محمود. وتنتظر الزوراء في جولة اليوم مهمة صعبة على ملعب سامراء يسعى فيها الأخير الى استئثار جمهوره ولعبه بخطة مناصفة بفوز ثمين لتعديل مركزه العاشر الذي يشغله برصيد 7 نقاط بينما يسعى ضيفه الى فوز مماثل قد يكون صعباً عليه في هذه الجولة بعيداً عن جمهوره وسيقود هذه المباراة الطاقم التحكيمي المؤلف من علاء عبد القادر وسبهان احمد ونوزاد شفيق وعلاء جواد جاسم. وفي اطار منافسات المجموعة الثانية تبرز مواجهة الطلبة ومضيفه النجف

خسارتين، في حين تعرض منافسه الى ثلاث هزائم وتعادل واحد وهذا يمنح زاخو تفوقاً فنياً نسبياً على حساب مضيفه. ويطمح ديالى الذهاب ابعد في ترتيب قائمة المجموعة الاولى عندما يضيف المصافي في مواجهة يقتررب فيها الفوز من صاحب الارض بفعل عاملي الارض والجمهور من جهة والدافع المعنوي لتعزيز المركز من جهة اخرى. ويملك ديالى في سجله ثمان نقاط من فوزين وتعادلين وخسارة واحدة، متقدماً على منافسه بفارق نقطة واحدة ويفارق اربع مراتب. واسندت مهمة قيادة هذه المباراة الى

اليوم ايضا وبمعدنويات انتصاره على الجوية لمواجهة مهمة بقيادة لييب حبيب ومحمد محمود وعمر ناظم وعبد القادر خميس، يبحث فيها على ملعب مضيفه صلاح الدين عن فوز ثمين يطمح اليه ايضا صاحب الارض الذي يخزل اللقاء بمعنويات مشابهة اثر انتزاعه نقطة من بغداد بتعادلهما بهدف للملح في الجولة الماضية ما يجعل هذا اللقاء مرشحاً للصراع وان كان طابع التكاؤف الفني يطغى عليه. ويشغل صلاح الدين المركز السادس عشر بنقطة واحدة بينما يستقر زاخو في المركز الحادي عشر وسبع نقاط من فوزين وتعادل واحد مقابل

وحسين تركي وسلام جمعة. على ملعبه يأمل الصقور استئثار عالمي الارض والجمهور وتعويض العنقر الماضي امام زاخو الذي أبعدهم عن سباق مطاردة المتصدر الممتاز لكرة القدم بواجبهتين مخيرتين يضيف الاول فهد دهوك صاحب النقاط التسع في المركز الرابع على لائحة المجموعة الاولى بينما يحل الثاني الطلبة ضيفاً على صاحب الارض النجف في لقاء مماثل آخر فقط للفرق بل لجمهوريهما وهما يتطلعان الى فوز وليس سواه في هذه الجولة وسيقود هذه المواجهة كاظم عودة واحمد عبد الحسين ويخوض زاخو في ختام الجولة

## بغداد / خليل جليل تصوير: قحطان سليم

تتجه الانتظار اليوم الاحد الى ملعب الجوية والنجف حيث يشهد ختام الدور السادس من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بواجبهتين مخيرتين يضيف الاول فهد دهوك صاحب النقاط التسع في المركز الرابع على لائحة المجموعة الاولى بينما يحل الثاني الطلبة ضيفاً على صاحب الارض النجف في لقاء مماثل آخر فقط للفرق بل لجمهوريهما وهما يتطلعان الى فوز وليس سواه في هذه الجولة وسيقود هذه المواجهة كاظم عودة واحمد عبد الحسين

## بمشراكة العراق

# انطلاق بطولة العرب لرفع الاثقال اليوم في الاردن



جانب من بطولات رفع الاثقال

وسعد حميد وخسرو اسماعيل والحكيم عادل عمران وعلي حمزة، إضافة إلى 22 رباعاً هم: سلوان جاسم واحمد عبد المنعم وصفاة راشد وعلي جبار ومهند عبد الحسين ومحمد صباح ورعد امين وعمر ماجد واحمد فاروق وحيدر حسين وسرمد سعد واحمد سعد ومحمد صالح ومحمد باقر ومحمود خليل ومحمد عبد الرضا وحسين عباس وسورة محمد ومحمد كاظم محمد وياس خضير وعباس مهدي وسيف عادل.

يذكر ان منتخبنا الوطني احرز بطولة العام الماضي في منافسات بطولة العرب برفع الاثقال.

وفلسطين والسعودية وقطر وعمان وسوريا واليمن إضافة إلى الأردن البلد المنظم حيث سيتم صباح اليوم عقد المؤتمر الفني للبطولة في فندق الفنار في عمان بحضور رئيس الاتحاد العربي الذي سيبحث خلال اجتماعات المكتب التنفيذي واللجان المنبثقة للاتحاد العربي لرفع الاثقال جدول اعمال الاتحاد وعدد من المواضيع المطروحة فيه. وأشار كاظم الى ان الوفد سيكون برئاسة يوض محمد طاهر اداريا وموسى هادي مديراً فنياً للمنتخب الوطني والمدربين بال عدنان وعباس والستار ياسين وعلي حسين وعبد الحسين عبد الزهرة

بغداد / اكرام زين العابدين تنطلق اليوم في العاصمة الاردنية عمان منافسات بطولة العرب برفع الاثقال للناشئين والشباب والمتقدمين بمشاركة عدد كبير من المنتخبات العربية الى جانب العراق. وقال صالح محمد كاظم رئيس الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال ان وفد منتخب العراق للناشئين والشباب والمتقدمين وصل امس السبت الى العاصمة الاردنية عمان وذلك للمشاركة في البطولة وأضاف: ان منافسات بطولة العرب تستمر لغاية 29 من كانون الثاني الحالي بمشاركة العراق مصر والجزائر والمغرب

## إقامة دورة تحكيمية دولية بالكرة الطائرة في العراق

### بغداد / المدى

قال محمد الوزني عضو الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة أن العراق يضيف دورة تحكيمية دولية في العراق خلال شهر تشرين الثاني المقبل. وأضاف الوزني إن الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة قرر إقامة دورة تحكيمية دولية في العراق بمشاركة عدد من الحكام الدوليين خلال شهر تشرين الثاني حيث سيكون تمثيل العراق بخمسة حكام وحكيم لكل اتحاد دولي مشارك في الدورة، مبيّناً أن الاتحاد العراقي بانتظار موافقة الاتحاد الدولي على إقامة الدورة

## جمهور الموصل يطالب بإقالة المدرب محمد فتحي

الموصل/نورث شمدين طالبت جماهير فريق الموصل بإقالة المدرب محمد فتحي، بعد الخسارة الثقيلة التي مني بها الموصل على أرضه وبين جمهوره، أمام فريق ديالى بثلاثة اهداف نظيفة، في الجولة الخامسة من الدوري الممتاز بكرة القدم. وتضاعفت تنهات الجماهير بعد انتهاء المباراة، محملة فتحي بمسؤولية الخسارة الثانية للفريق

## الزيوت تعزز بطولة الصناعة بكرة القدم

بغداد / المدى توج فريق الشركة العامة للزيوت النباتية بطولة نادي الصناعة الرياضي لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على الشركة العامة للصناعات الجنوبية بفارق 3-1 بعد انتهاء الوقت الاصلي (1-1) والتي جرت برعاية وزير الصناعة والمعادن فوزي فرنسو احريري.

## يونس محمود يتربع على عرش هداية دوري النجوم

لنادي السد متصدراً دوري النجوم القطري بفارق الاهداف بانتهاء مباريات الجولة الرابعة عشرة. وقد شهدت المباراة مشاركة شقيقه عمر محمود بدلا منه لأول مرة منذ انضمامه الى صفوف الغرافة بداية الموسم.

في ختام منافسات الجولة الرابعة عشرة من الدوري القطري بكرة القدم رافعا رصيده من الاهداف الى 14 هدفا ليتربع على عرش الهدافين مساويا مهاجم السد لياندرو دا سيلفا ويزيد من رصيده الغرافة الى 23 نقطة ليضعه في مركز الوصيف

فريق نادي الغرافة القطري في تقديم عروضه الرائعة مع فريقه في منافسات دوري النجوم القطري للموسم الحالي حيث نجح في تسجيل هدفين في مرمرى فريق العربي في المباراة التي انتهت لمصلحه فريقه بهدفين مقابل هدف واحد

بغداد / حيدر مدلول واصل كابتن منتخبنا الوطني القديم يونس محمود السذي يلعب في صفوف

## على جاسم: الانيق الاقرب للفوز على غزلان البادية



جانب من بطولات رفع الاثقال

بغداد/ يوسف فعل أكد على جاسم مدافع فريق الطلبة لكرة القدم ان الفوز على فريق كربلاء في الجولة الخامسة من منافسة الدوري والتأهل الجيدة التي سبقها لم تكن وليدة الصدفة، وإنما جاءت بعد دراسة مستفيضة من المالك التدريبي لتجاوز البداية غير الموفقة للفريق في الدوري مع ايجاد المعالجات التكتيكية المناسبة لها، لذلك جاءت النتائج بمستوى الطموح والأمنيات حيث نسعى الى تكملة المشوار بنجاح من خلال الفوز على فريق النجف في ملعبه على أمل استئثار جمهوره عن اللقاء والتسك بالمركز الثاني في المجموعة الجنوبية برغم قوة المنافس.

وقال جاسم في حديثه لـ (المدى) : ان فريق الطلبة قدم اداءً متوازناً بين الدفاع والهجوم امام فريق كربلاء ولعب من أجل الحصول على نقاط اللقاء لتطبيقه الواجبات التكتيكية بإجادة تامه واصرار اللاعبين وتقائهم بتعويض ما فاتهم في الادوار السابقة فضلا عن ان الحضور الجماهيري الكبير حفز اللاعبين على الفوز برغم محاولات فريق كربلاء ادارك التعادل التي باءت بالفشل.

يونس محمود يواصل نجاحه في الدوري القطري

والفوز على فريق طموح مثل كربلاء منح اللاعبين شحنات معنوية كبيرة للتقدم نحو المراكز الاولى في المجموعة الجنوبية وعدم التقريط بها بسهولة. وعن صعوبة ملاقاته فريق النجف في ملعبه قال : ندرك صعوبة المواجهة وأهميتها لان فريق النجف يعد من أقوى الفرق ويقدم أقصى ما لديه في المباريات التي تقام في ملعبه، لكن ذلك لن يمنعنا او يقني عزيمتنا لبعيناً من انتزاع نقاط الفوز منه لاسيما ان فريق النجف يسعى الى تعويض خسارته في الدور السابق امام فريق الشرطة لمعرفة ان الفوز على فريق الطلبة يعيده الى المنافسة بقوة، والملك التدريبي لفريق الطلبة وضع جميع هذه التصورات في مفكرته وسيلعب بأسلوب مختلف عن بقية المباريات.